



تشكل أحد أهم معالم سلطنة عُمان السياحية

وادي بني خالد.. كهوف مائية وينايع وعيون



المعالم الأثرية تتنوع ما بين حصون وأبراج، بالإضافة إلى المقومات السياحية الأخرى كالطبيعة الساحرة في الكهوف، وبرك المياه، ومن أشهر الحصون حصن الموالك الموجود في قرية العوينة، ويعد هذا الحصن من أكبر حصون الولاية، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الرابع الهجري، وقديماً كان يعتبر هذا الحصن مركزاً للوالي والقاضي.

ومن الحصون الأخرى، حصن العدقين، وهو من الحصون الشهيرة في قرية القصوة، وبقرية الحصن تجد حصن الزرقين، وهو من أشهر الأماكن الأثرية بالقرية، كما توجد مجموعة كبيرة من الحصون التي اندثرت، ولكن تركت أطلالها لتدل على أماكن تواجدها، وتضم الولاية عدداً من الأبراج يصل إلى نحو تسعة أبراج.

كهف مقل

ومن الممكن أن يقضي السائح وقتاً ممتعاً مع الطبيعة الساحرة، حيث يوجد كهف بلدة مقل أكبر كهوف سلطنة عُمان الذي يشتهر بتساقط المياه من فوقه، حيث تتساقط المياه بشكل رائع وجذاب.

وخلال تساقطها تصدر صوت خرير صاخب، وتنزل هذه المياه لتصل لبركة تخفي سريعاً، وتكون بحيرة استغلها أهل الولاية في إمداد نحو ثلاثة أفلاج بالمياه، ولكن السائح قد يجد مشقة في زيارة هذا الكهف لأنه يضطر لأن يصعد الجبال وينزلها ويعبر التكوينات الصخرية وبرك المياه حتى يصل للكهف ويزحف لمدة قليلة جداً ليصل لمكان أوسع، ويلاحظ أن الكهف قد اتسع تدريجياً، ثم يقف ليكمل رحلته داخل الكهف سيراً على الأقدام، ويُفضل أن يصطحب الزائر معه كشافاً ليُنير له الطريق داخل الكهف، وبالتالي قد لا تُناسب زيارة الكهف الحالة الصحية لبعض الأشخاص والأعمار للعديد من السياح.

عيون المياه

ومن مناطق الجذب الطبيعي عيون المياه، ومن أشهرها عين دوه، وعين الكبيرة، وعين الصاروج، وعين كنارة، وعين الكبيرة، وعين المنتجر، ويوجد عدد كبير من الأفلاج يصل إلى نحو 59 فلجاً من أشهرها فلج الحيلي، وفلج أبوعبرة، وفلج الكبير، ولكل منها طبيعته المميزة.



جاسم التنيب

وادي بني خالد إحدى الولايات التابعة لمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان، وتبعد 203 كم من العاصمة مسقط، تقع ضمن سلسلة جبال الحجر الشرقي في عمان.

مقومات سياحية

وتتملك ولاية وادي بني خالد الكثير من المقومات السياحية، من أهمها: كهف بلدة مقل حيث تتساقط من فوقه المياه المتدفقة بغزارة يصدر منها خرير صاخب، وتجول تلك المياه في بركة لكنها سرعان ما تختفي عن الأنظار لتتجمع مرة أخرى فيما يشبه البحيرات التي استثمرها الأهالي في شق ثلاثة أفلاج، وقد اختارت ولاية وادي بني خالد مجرى المياه الموجود في قرية مقل ليكون شعاراً لها.

ومن المعالم السياحية أيضاً، انتشار العيون في الولاية ومنها: عين الصاروج، عين دوه، اللثب، الكبيرة، كنارة، المنتجر، الحلقة، الحوية، المخدع، الحاجر، الإثنين، وعين غلالة. إضافة إلى وجود 56 فلجاً أهمها: الحيلي، الفرضة، أبوعبرة، الصاروج، الجربي، الكبير، وقد عمل السكان على استثمار هذه الثروات الطبيعية في المجالين الزراعي والسياحي.

حصون وأبراج

وتملك الولاية نخبة رائعة من

